كيف نزيد إنتاجنا من البرسيم ومن الأعلاف الخضراء؟

يراعى عدم الإسراف فى تغذية الحيوان بالبرسيم.. لأن ذلك يسبب إصابته بالإسهال

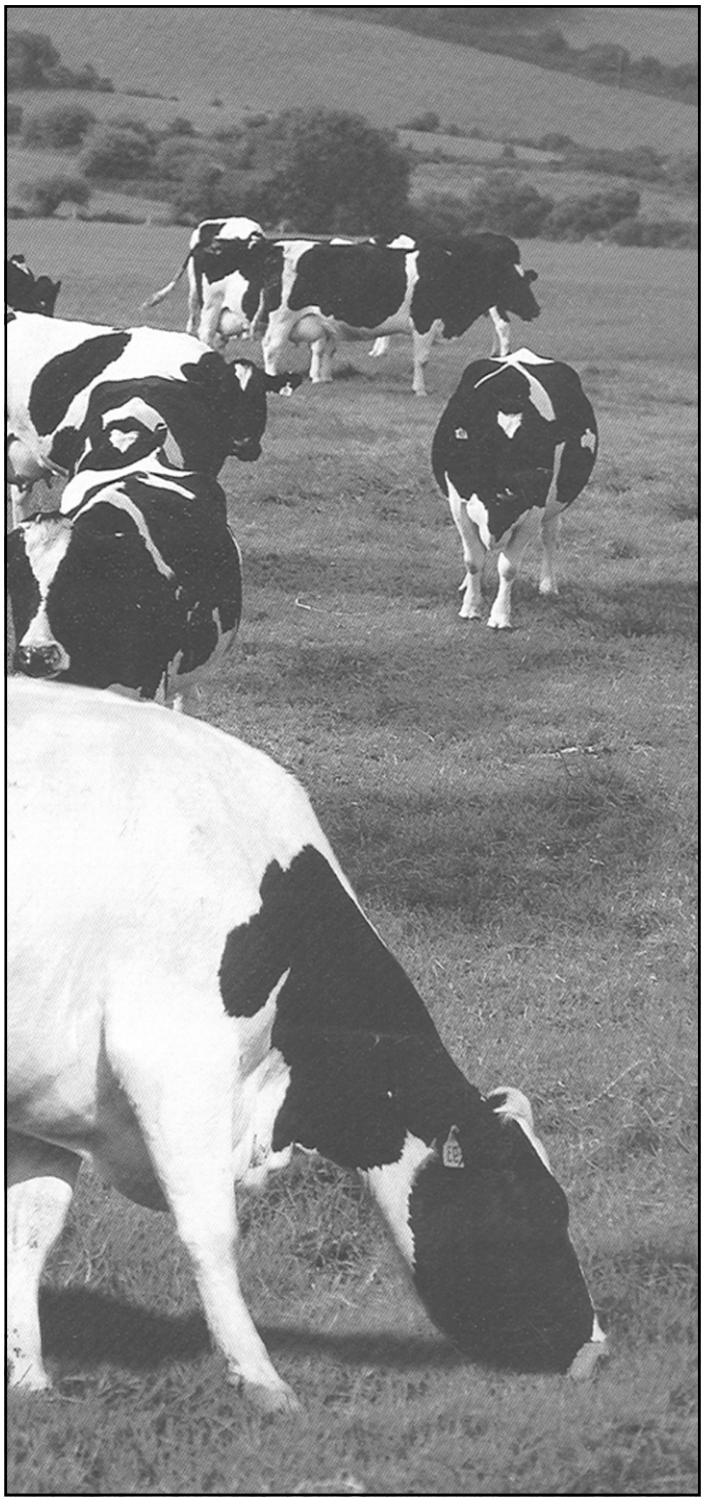

هناك إمكانيـــة لزيادة هذه الإنتاجية عند المربين والفلاحين وذلك لرفع نسبة إسهام البرسيم والأعلاف الخضراء فى سد الفجوة العلفية باتباع التالى:

أولاً: البرسيم:

١- الاهتمام بزيادة إنتاج التقاوى المنتقاة من الأصناف المحسنة مثل سرو ١- جيزة ٦- الهلالية... حتى تغطى حاجة السوق المحلية والتصدير.

٢- زيادة الوعى لدى المزارعين والمربين باستخدام العمليات الزراعية التى تؤدى لزيادة الإنتاج مثل: التبكير فى الزراعة- التسميد بالثلاثى أثناء إعداد الأرض- حش البرسيم يدويًا على ارتفاع ٨ سم بعد شهرين من الزراعة للحشة الأولى- إعطاء النبات بعد الحشة الأولى جرعة سماد خفيفة بالرش- اتباع نظام الحش اليدوى والنقل بدلا من الحش الآلى أو ترك الحيوان يرعى لأن هذا يضر النبات- استخدام نظام التحفيز الشخصى حسب الإنتاج (مساحة الحش) لدفع أجور العمالة.

بهذه العمليات الزراعية يمكن الحصول على أكثر من خمس حشات بمحصول أخضر حوالى ٤٥ طن برسيم عالى القيمة الغذائية متخطيًا فى ذلك إنتاجية المراعى الخضراء فى كثير من الدول المتقدمة فى الإنتاج الحيوانى فى أوروبا والذى أدى إلى إشاعة المقولة الخاطئة بأن مصر ليس لها ميزة نسبية فى الإنتاج الحيوانى والتى قطعًا تؤثر

بالسالب فى تنمية هذا القطاع المهم.

٣- يراعى عدم الإسراف فى تغذية الحيوان على البرسيم فقط؛ لأن فى ذلك إهدارًا للعناصر والمركبات الغذائية وخاصة آزوت البروتين والأملاح المعدنية وخاصة الكالسيوم والفيتامينات وخاصة الكاروتين حيث إن الحيوانات التى تتغذى على البرسيم وحده تصاب بالإسهال الذى يؤدى إلى سرعة مرور الكتلة الغذائية فى القناة الهضمية وخروجها قبل الامتصاص التام. لذا فإن تقليل البرسيم وتقديم الأعلاف الخشنة ذات الأثر الممسك مثل تبن القمح وقش الأرز وحطب الذرة المطحون هو العلاج، وخلط البرسيم بحطب الذرة فى التغذية يعد حلاً أمثل. كما يمكن خلط البرسيم عند الزراعة بعلف الراى جراس.

ثانيًا: البنجر العلف:

من الموارد العلفية الشتوية التى تلقى اهتمامًا بنجر العلف الذى يمكن زراعته مع البرسيم، وهو محصول جذرى يتحمل الملوحة، وتتم التغذية على درناته، ويصل محصول الفدان لبعض الأصناف إلى ٨٠ طنًا من الدرنات بالإضافة إلى ٨ أطنان من العروش الخضراء، ويمكن تخزين النبات الكامل فى الظل بين طبقتين من الحطب أو القش أو التغذية عليه يوميًا. كما يمكن تحويل الكميات الفائضة إلى سيلاج.

ثالثًا: الشعير:

يعتبر الشعير من محاصيل العلف الخضراء الشتوية المهمة فى الساحل الشمالى الغربى، كما يزرع أيضًا مخلوطًا مع البرسيم المسقاوى والحجازى المستديم.

رابعًا: الأعلاف الخضراء الصيفية:

فى الصيف تزرع مساحات محدودة من الأعلاف الخضراء أهمها: الدراوة والذرة السكرية وبعض هجن السورجم والذرة الريانة. أما الأعلاف الخضراء المعمرة فأهمها البرسيم الحجازى، ويزرع فى الأراضى الجديدة والمستصلحة ومشكلته فى توفير التقاوى، وتنجح زراعته مخلوطًا بالنجيليات وعلف الفيل الذى نجحت زراعته فى جميع المحافظات ويعطى إنتاجية عالية.